وفي المُحْكَمِ : شَفَّهُ الحُزْنُ والحُبُّ يَشِفُّه شَفّاً وشُفُوفاً : لَذَعَ قَلْبَهُ وقيل : أَنْحَلَهُ وقيل : أَذْهَبَ عَقْلَهُ .

ويُقَال : شَفَّهُ الحَزَنُ : إِذا أَظْهَرَ ما عندَه مِن الجَزَعِ .

والشَّفِيفُ كَأَمِيرٍ : البَرْدُ وقيل : لَذْعُ الْبَرْدِ وبه فُسِّرَ قَوْلُهم : وَجَدَ في أَسْنَانِهِ شَفِيفاً وقال صَخْرُ الْغَيِّ الهُذَلِيُّ : .

ومَاءٍ وَرَدْت علَى زَوْرَةٍ ... كَمَشْيِ السَّبَنْتَي يَرَاحُ الشَّفِيفَا وقال آخَرُ : ونَقْرِى الضَّيْفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيضٍ إِذَا مَا الْكَلْبُ أَلْجَأَهُ الشَّفِيفُ والشَّفِيفُ أَيضاً : مَطَرٌ فِيهِ بَرَدٌ أَو هو الرِّيحُ الْبَارِدَةُ فيها نَدًى عن ابنِ دُرَيْدٍ كَالشَّفْشَافِ وهي الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ البَرْدِ .

الشَّفِيفُ أَيضاً : شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ وهو مع قَوْلِهِ : شِدَّةُ لَذْعِ البَرْدِ ضِدٌّ .

الشَّفِيفُ والطَّفِيفُ : الْقَلِيلُ كَالشَّفَفِ مُحَرَّكَةً نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَثَوْبٌ شَفْشَافٌ : لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ . والشُّفَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ في الإِنْاءِ وكذا بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فيه قال ابنُ الأَثِيرِ : وذكَرَ بعضُ المُتَاخِّرِينَ أَنَّه رُوِيَ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ قال الصَّاغَانِيُّ : وقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

شُفافَ الشَّفا أَو قَمْسَةَ الشَّمْسِ أَزْمَعا ... رَوَاحاً فمَدّا مِنْ نَجَاءٍ مُناهِبِ أَرادَ : بَقِيَّةَ النَّهَارِ .

والشَّفَاشِفُ : شِدَّةُ الْعَطَشِ .

الشَّفَّانُ : الرِّيحُ الباردةُ مَعَ مَطَرٍ يُقَالُ : هذه غَدَاةٌ ذَاتُ شَفَّانٍ أي : ذاتُ بَرْدٍ ورِيحٍ وكذا قَوْلُهُم : إِنَّ في لَيْلَتِنَا هذه شَفَّاناً شَدِيداً أي : بَرْداً قال : .

" إِذَا اجْتَمَعَ الشَّفَّانُ والْبَلَدُ الْجَدْبُ وقال عَدِيُّ بنُ زيدٍ العِبَادِيُّ : .

في كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ ... مِن عَلُ الشَّفَّانَ هُدَّابُ الْفَنَنْ أي : مِن الشَّفَّان ويُرْوَي : مِن عَرَا الشَّفَّانِ وقال رُؤْبَةُ : .

" أَنْتَ إِذا مَا انْحَدَرَ الخَشِيفُ .

" ثَلْجٌ وشَفَّان له شَفِيفُ وأَشْفَفْتُهُمْ : فَضَّلْتُهُمْ يُقَال : أَشَفَّ عليه : إذا فَضَلَهُ وفَاقَهُ وأَشَفَّ فُلانٌ بَعْضَ وَلَدِهِ علَى بَعْضٍ : أي فَضَّلَهُ . واشْتَفَّ الْبَعِيرُ الْحِزَامَ كُلَّهُ مَلأَهُ واسْتوْفَاهُ واسْتَغْرَقَهُ حتى لم يَفْضُلْ منه شَيْءٌ يُقَال ذلك إذا كان البَعِيرُ عَظِيمَ الجُفْرَةِ قال كعبُ ابنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اُ تعالَى عنه يَصِفُ بَعِيراً ويُرْوَي لأَبيه زُهَيْرٍ وهو موجودٌ في ديوانَيْ أَشْعَارِهما : .

له عُنُقٌ تُلْوِى بما وُصِلتْ بِهِ ... ودَفَّانِ يَشْتَفَّانِ كُلَّ ظِعَانِ وهو حَبْلٌ يُشَدُّ به الهَوْدَجُ علَى البَعِيرِ وقيل : يَشْتَفَّانِ أَي : يَغُولانِ النِّسْعَةَ ويَغْتَرِقانِهَا لِعِظَمِ أجْوَافِهما .

اشْتَفَّ مَا فِي الإِنَاءِ كُلَّهِ : أَي شَرِبَهُ كُلَّهُ حتى الشُّفَافَةَ ولا يَخْفَى أَنَّ لَفْظَةَ كُلّه الأُولَى لا حاجَةَ إِليها ومنه حديثُ أُمِّ زَرْعٍ : (وإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ) وفي وَصاةِ بعضِ العَرَبِ لابْنِهِ : أَقْبَحُ طَاعِمٍ المُقْتَفُّ وأَقْبَحُ شَارِبٍ المُشْتَفُّ واسْتَعَارَه عبد اِ بنُ سَبْرَةَ الْجُرَشِيُّ في المَوْتِ فقال : .

" سَاقَيْتُهُ الْمَوْتَ حتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُفَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لاَقَى ولا ضَرَعَا أي : حتى شَرِبَ آخِرَ المَوْتِ وإِذا شَرِبَ آخِرَهُ فقد شَرِبَ كُلَّهُ . كَتَشَافٍّ ومنه المَثَلُ : (ليس الرِّيُّ مِنَ التَّشَافِّ) أَي : ليس الرِّيُّ عن أَنْ يَتْشَفَّ الإِنْسَانُ ما فِي الإِنَاءِ بل قد يحصُلُ بدون ذلك يُضْرَبُ في النَّهْيِ عن اسْتِقْصَاءِ الأَمْرِ والتَّمَادِي فيه وقال ابنُ الأعْرَابِيِّ : تَشَافَيْتُ الماءَ : إِذا أَتَيْتَ علَى ما فيه قال ابنُ سِيدَه : وهو مِن مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ لأَنَّ أَصْلَهُ تَشَافَفْتُ .

وتَشَافَفْتُهُ ذَهَبْتُ بِشَفِّهِ أَيْ فَضْلِهِ